المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 22-06-2008 العـــدد : 15275
الصفحـات : 34 المسلسل : 215

يعقد برعاية خادم الحرمين الشريفين ويركز على أربعة محاور

«مدريد» تستضيف المؤتمر العالمي للحوار ١٣ رجب المقبل

طالب بن محفوظ - جدة

حددت رابطة العالم الإسلامي موعد ومكان انعقاد المؤتمر العالمي للحوار الذي يعقد برعاية خادم الحرمين الشريفين ، حفظه الله ، حيث يقام في العاصمة الأسبانية مدريد في الفترة من (١٣ ، ١٥) رجب القادم الموافق ١٦ ، ١٨/٧/٢٠٠٨م، وتشارك فيه شخصيات بارزة من مختلف أتباع الرسالات الإلهية من المتخصصين في الحوار وموضوعاته التي تتصل بحياة المجتمعات الإنسانية وبالتعاون الدولي وحقوق الإنسان وقضايا الأمن والسلام والتعايش المشترك في العالم.

وأكد الأمين العام للرابطة الدكتور عبدالله التركي أن المؤتمر يأتي تواصلاً مع دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود للحوار واستجابة لنداء علماء الأمة الإسلامية له ، حفظه الله ، بعقد مؤتمر عالمي للحوار يدعى له المعنيون بالحوار من مختلف أتباع الرسالات الإلهية والثقافات موضحاً أن المبادرة التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين ، حفظه الله ، للحوار بين أتباع الرسالات الإلهية والحضارات والثقافات واعتمدها المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار الذي نظمته الرابطة في مكة المكرمة هي دعوة عالمية انطلقت من مكة المكرمة مهبط الوحي ومنطلق رسالة الإسلام وقبلة المسلمين. مؤكداً أن المبادرة حظيت بإجماع إسلامي برز واضحاً في نداء مكة المكرمة الذي أصدره العلماء والمفكرون المسلمون الذين مثلوا الأمة في المؤتمر.

وبين التركي أن الرابطة تلقت العديد من الاتصالات من العلماء والشخصيات والمؤسسات ومراكز البحث الإسلامية والعالمية تؤكد على أهمية عقد مؤتمر عالمي يجمع شخصيات بارزة من مختلف أتباع الرسالات الإلهية والثقافات المعتبرة وقادة الفكر والرأي ومحبي العدل والسلام لاستعراض نداء مكة المكرمة الذي تضمن ما اتفق عليه المسلمون ووضع برنامج عملي لحوار عالمي هادف لبناء مستقبل إنساني، تعززه المعتقدات الدينية والقيم والأخلاق والمشترك الإنساني، لمد جسور التعارف والتفاهم والتعايش بين الشعوب والأمم والطوائف المختلفة ودعوة البشر إلى العودة لخالقهم واستلهام ما أنزله على رسله.

وقال د. التركي: إن المؤتمر العالمي للحوار سيناقش أهمية الحوار بين أتباع الرسالات الإلهية والحضارات والثقافات ويبحث في تعاون المجتمعات على مختلف أديانها وثقافاتها فيما تجتمع عليه من قيم إنسانية مشتركة، مما يحقق العدل والأمن والسلام ويسهم في إشاعة العفة واجتناب القبائح والرذائل ويحافظ على تماسك الأسرة ويواجه آفات الإرهاب والظلم والمخدرات وغير ذلك من المآسي البشرية.

وبين معاليه أن شخصيات بارزة من أتباع الرسالات الإلهية والحضارات والثقافات الإنسانية المعتبرة، ستناقش موضوعات المؤتمر من خلال أربعة محاور هي:

المحور الأول: الحوار وأصوله الدينية والحضارية، ويناقش موضوع الحوار لدى أتباع الرسالات الإلهية والفلسفات الشرقية.

المحور الثاني: الحوار وأهميته في المجتمع الإنساني، ويتضمن مناقشة الحوار وتواصل الحضارات والثقافات، وأثر الحوار في التعايش السلمي، وفي العلاقات الدولية، وفي مواجهة دعوات الصراع ونهاية التاريخ.

المحور الثالث: المشترك الإنساني في مجالات الحوار، ويبحث المشاركون فيه الواقع الأخلاقي في المجتمع الإنساني المعاصر، وأهمية الدين والقيم في مكافحة الجرائم والمخدرات والفساد، وعلاقة الدين والأسرة في استقرار المجتمع، ومسؤولية الإنسانية في حماية البيئة.

المحور الرابع: تقويم الحوار

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 22-06-2008 العـــدد : 15275
الصفحـات : 34 المسلسل : 215

وتطويره ، ويناقش المشاركون من خلاله مستقبل الحوار ، وجهود الدول والمنظمات العالمية في تعزيز الحوار ومواجهة معوقاته، ومهمة الإعلام وأثره في إشاعة ثقافة الحوار والتعايش بين الشعوب.

وبهذه المناسبة رفع د. التركي الشكر والتقدير الى مقام خادم الحرمين الشريفين،الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى سمو ولي العهد الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز على اهتمامهما بشؤون المسلمين وبالقضايا الإنسانية ، وعلى دعمهما العمل الإسلامي الذي تنفذه المنظمات الإسلامية وعلى رأسها رابطة العالم الإسلامي ، كما أعرب عن الشكر والتقدير لوزارة الخارجية وعلى رأسها صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ، على اهتمام الوزارة بما يوضح الصورة الحقيقية للإسلام وبما يسهم في التعاون والاستقرار العالمي.

الملك عبدالله ود. التركي في المؤتمر الاسلامي العالمي للحوار المنعقد بمكة المكرمة